

## مبادئ القانون البيئي

إن تدهور البيئة الطبيعية وأثاره على الانسان ومختلف جوانب حياته، جعل من البيئة وحمايتها من التلوث موضوعا يفرض نفسه وبإلحاح على مختلف المؤتمرات والندوات الدولية والوطنية، مما وُلدَ مجموعة من المبادئ القانونية التي تستهدف حماية البيئة، وقد أكد المسرع الجزائري على هذه المبادئ ضمن م2 من قانون البيئة، بحيث نص على أن تحديد المبادئ الأساسية وقواعد تسيير البيئة تعتبر من الأهداف التي يتبناها في إطار حماية البيئة.

ونذكر أهم هذه المبادئ التي يقوم عليها قانون حماية البيئة ويسعى لتكريسها فيما يلي:

1- مبدأ التعاون والتضامن الدولي

2- مبدأ التنمية المستدامة

3- المبدأ الوقائي

4- مبدأ الملوث يدفع

5- مبدأ المشاركة الشعبية

6/ مبدأ التزام الدولة بعدم إحداث أضرار بيئية في دولة أخرى

7/ مبدأ تقييم الأثر البيئي

يتم شرح كل مبدأ وفق مبادئ الإعلانات الدولية كإعلان ريو وإعلان ستوكهولم، وتبيان تكريس هذه المبادئ ضمن التشريع الجزائري، كما شرحناه في المحاضرات الحضورية.